لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والرشيد معناه المرشد ارشد عباده لمعرفته والمرشد هو الدال على المصالحة والداعي اليها قال تعالى ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشدا وقيل هو العالم وقيل هو المتعالي عن الدنيات وسمات النقص والصبور معناه الحليم وقدم تفسيره وقد اخبر الله تعالى انه يحب الصابرين وانه معهم والعبد الصابر هو الدائم على قهر هواه وملكه شهوته فالصابر هو المتمرن في الصبر وقد ترحم الله تعالى بالذين اذا اصابتهم مصيبة فاتصافه بالصبر عن الميل الى دواعي الهوى ليس من صفة الملائكة اذ هو من حبس النفس عن الهوى الداعي الى المعاصي ولهذا افضل بعض المحققين الانسان على الملائكة لان الملك خلقه الله تعالى مبرا عن الهوى والشهوة فثبت على الطاعة والانسان تسلط عليه دواعي الهوى فما قمعها بالصبر

وثبت على الطاعة كان اشرف من الملك واعلى .

وافضل قال الله تعالى انما يوفى الصابرون .

اجرهم بغير حساب والحمد لله وصلى .

وصلى الله على سيدنا محمد .

وعلى آله وصحبه .

وسلم .

كتاب
التنفيس في الاعتذار عن الافتاء والتدريس

تاليف الشيخ الامام العالم الهمام
جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد . يا معشر الاخوان الصلحاء . واولي الالباب النصحاء . ومن لاح له امر فلام عليه ولحا . الى كم تكثرون علي الكلام . وتكثرون على لذوي الملام وتشيرون الي بالسلام . وتشيرون الى السلام . وترشقون باجل السهام . وتشرعون السنة كالاسنة . وتسرعون في حقي الى الظنة بالظنه . كان ليس عندكم من لم يحفظ السنة ولا ممن يعرف طرائق السلف التي هي طريق الى الجنة . مهلا رويدا وازروا على الانسان الذي ازرى بنا ابدا . وعونا على ما حملنا على الكمد والكيد فما كاده عدو ونيف كيدا وغوثا ان كان عندكم غوث والا فدعوا ام ترعووا الم تزيدوا . الا تسالون عما لعذر قبل اللام . الا ترسلون جسر الكلام بدل الكلام . الا تحبون ان تكونوا من النفر الذين يحبون ويحيون بسلام فان لم تكونوا بالاما موقنين . فسلام عليكم دار قوم مؤمنين . وان تنوشتم الى سماع الاعتذار . وتشوقتم الى حماع الامر الذي يوجب لقول حذارا حذار . فالقوا السمع لما اقول . وتدبروا لما اورده من الجواب والنقول . البر هذا زمان الصبر . الصابر فيه على دينه كالقابض على الجمر . وانبانا فيما انذر به الرسول . وسمعت منه الاحاديث لكل نقول . عن امانات وعلامات . ما كانت تقع فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعى منايات ونود كل لبيب لو انه عند المؤمنات وما من اتيته
منا الا وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يلزم العالم عند
ذلك خاصة نفسه ويجلس في بيته ويبكي ويدع امر العوام
من ذلك الشح المطاع ودنيا مؤثرة وهوى له ذو اتباع واعجاب
كل ذي راي برايه وذلك عين الابتداع قد مرجت الامانات
والعهود وكثر المتعاملون بالزور والشهود وعم الاختلاف
وقل الائتلاف وكذب الصادق وصدق الكاذب المائق
وخون الامين واؤتمن الخائن ومن يمين ونطق السافل
وذلك هي الطامة وتكلم الرجل التافه في امر العامة
وتعلم المتعلم لغير العمل وكان التفقه للدنيا وليس له في
الاخرة امل واهين الكبير وقدم عليه الصغير ورفعت
الاشرار ووضعت الاخيار فلا ينتفع العالم ولا يستحي
من الحكيم واتخذت البدعة سنة فلا تغيرها من بر وصار
المؤمن اخب الى العلماء من الذهب الاحمر واستعمل الجهال
على العلماء وترا السفها الحكا وظهر الفحش من كل جاهل على قدر
جهله هذه امارات وردت في احاديث صحاح وايات جاءت بها
سنن اضوء من فلق الصباح وارشدنا نبينا الهادي صلى الله
عليه وسلم ما ناح نائح وغدا غاد الى ان زمان ذلك قد وقع
وبدا لنا وجهه الكاسف وطلع فلنجا في البيوت ولنلزم
السكوت ولنتق الله في خاصة نفسنا ولندع عامة الامور
الى ان يحل برمسنا وكم من عالم نبيل قد قبل هذه الوصيه
اذ رايتها ليس له به قبل وترك الافتاء والاقراء واقبل
على خاصة نفسه والعمل وقد اقتديت بهم ونعم القدوة
وابتليت بالحدب الذي هو لكل مؤمن اسوة طالما قطعت
نهاري في التدريس والافتاء واستغرقت اوقاتي في نفع

الناس وقتا فوقتا فلم اسلم على ذلك ممن يوليني اذى
ومقتا ويرميني كذبا وبهتا اما التدريس فاخذ عني ثلاث
طبقات طبقة اولى كانت خيارا صرفا دينا وفضلا وصدقا
وعرفا فحياها الله وبياها وامطر عليها سحائب فضله
واياها وطبقة ثانية تعرف وتنكر وتذم وتشكر وهذه
يحمد امرها ويروج سوقها ويخفف اجرها ثم جاءت طبقة
ثالثة الله اكبرها اكثرها واكرمها واقل اجرها واكبر
امرها واعظم امرها واقوى عجوزها واوفر كذبها وبهتها
وزورها عظيمة السفه والجهل ليست للعلم ولا للحلم باهل
فان ضربت حتى جاءت طبقة رابعة وفرق متنوعة لا رابعه
او شك ان يأتي بعده هو لا حثالة الرجال وفراخ ياجوج
وماجوج والدجال وما احسن قول من قال فمنهم بهرج لا
خير فيه ومنهم مزجو لبشك ومنهم خالص الذهب المصفى
يتزكيني ومثل من يزكي واما الفتيا فقد طبقت فتاويه
الارض شرقا وغربا وعجما وعربا طالما فتحت بها كل مقفله
واوضحت بها كل مشكله وحللت بها كل معضله وازلت
بها كل مجهله اغوص البحار على الجواهر واخص عن نقول
الائمة الجماهر واتتبع ما خفي على الناس واذيل كل ابهام
والباس واحشد النقول واحسن كل قول منقول واصدع
بالحق والصول واحشر كل قول متقول وافوق الاسنة والنصول
واستقي الامهات والاصول واستغني بذلك دهرا
على مر الزمان لا يزول اذا المشكلات تصدين لي كشفت
حقائقها بالنظر وان برقت مخيل الصحابة عمياء لا يجلى بها
الفكر ولست بامعة في الرجال اسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مدرة الاصغرين افض بها قد مضى ما عبر

تلك مجاميع من ذلك ومجلدات • ومسودات في بطون الاوراق
مجلدات • لا تنفع مسئلة مشكلة • الا تتبعت كلام العلما
فيها • واستقصيت امرها حتى اعطيتها حقها واوفيتها • لا
اكتفي بنقل ونقلين • ولا اتخذ للتيسير فيها الامر الحرين
نعلين • ولا انبذها وراء الظهر بل انصبها نصب العين •
وارجع لها الحج الاول • ثم اشفعه بحجتين قل من ذلك والراحة
لما الفت فيها المستغرب العزيز • وكررت البسيط والوسيط
والوجيز • ثم انا مع ذلك بين رامها ورام بسهام • وطاعن
بكلام • وطاعن علام • وراجم بسلام • عن راجم بسلام • الا كل
ذا مرنا كل مقدام • فرحل ما ثم للعلم رائحة • ولا له في واديه
غادية ولا رائحة • اخذ يتدفع بانامله • ويتيم الحق بالباطله •
ويقول ما سمعنا بهذا قط • ولا رأينا له في دفتر السابقين
خط • اذا بعدا لمعقود عنه ولم يصل اليه بوجه قال فجرى
وخابعض **صدقت** يا اجهل الجاهلين • ويا غرة الحمقى
العالمين • لانك ما سمعت به لانك على الجهل الذي خرجت
به من بطن امك • ولم تسع في ازالته بقصدك لمعاديه
وامك • وكيف تسمع به وانت الاصم الاعمى الابكم • وهل
يحيط بذلك من لا اتصف بعلم ولا احكم • وما سمعت به
فاذا انطرح وبترك وبحر يبرك • فصار جهلك قد رفع
وصممك اسوء • كلا بل يكسر به ما شك • ويوهن بما شك
وينغص قال وبرض فعاك •
على بحث التواني من معاونيها • وما على اذا لم تتنبه البقر
وتناحر قبل ذوقه • وحل ذوقه • وعرض طوقه • وظن انه ملا
الكون • وان بينه وبين سائر الخلق بون • كان في القدر
زباله • فانغمز في الذبابة خربه • وازداد بذلك في قربه

فتاه

فتاه وطاش • وجار وحاش كما قيل •
مستغرق النعمة لا ترجيه • فكفه مملوءة نفقر •
جرله الدهر فنال الغنى • يا ويحه ان غفل الدهر •
وقد غفل وعقد الزهر وهو مستمر في عزته مستغرق في سكرته
ينشد لسان حاله لا سوته •
زعم العواذل انني في غمرة • صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي •
اتخذني غرضا لسهامه • او مرمى لمرامه كلما سمع عني به
بمسئلة يجهلها هو اكثر النعيق • وتابع النهيق واخذ يطيح
ويطيش • ويحيش ويتجيش فيا سبحان الله ما انت وذا
هل انت الا معنى وزامر الزقف • ومغنى في الحنوم بالجس
الشقف • وقار للاسباع على الابواب • وقال للقران
على السلالم والاعتاب • ليت شعري متى كرعت في هذه
الحياض • ورتعت في هذه الرياض ومتى برك عمامة حبك
الصغر بالبياض • •
يا من غدا البعر من اهل ذاك المعترك • ذاك ذو حماقة وذاكرك
النزوم ان تتعالى حتى على • وان تسوق سهامك لطايته
الي • ما احذرك بقول مبين • شاع في سنين من السنين •
تعقد فوق الذي معنى • للفضل والهمة النفيسه •
ان غلط الدهر فيك يوما • فليس في الشرط ان تعيسه •
كنت لهم مسجدا ولكن • قد صرت من بعده كنيسه •
كم فادر افضت المطايا • به الى ان غدا فريسه •
فلا تفاخر بما تقضى • كان الخزامة هريسه •
ومن رعاع اتخذوا دين الله هزوا • وعلوم الشريعة
هزوا ولعبا • ليس لهم في العلم انعام • انهم كالانعام غنا
حقاله • حقاله رذاله • نذالة نخاله • سحالة فضاله •

هزاله نقاله • غساله • بواله زباله • لا يهتدون طريقا
ولا يرتدون دينا • ولا ينقذون من غيهم رفيقا • ساء ادبهم
فلم ينجح طلبهم • ولا ادرك اربهم • ولا حمد مذهبهم • لمثل الخبز
لصاكه • ذا الشرايد القاله • لا يصلحون لخطاب • ولا
يفلحون بسؤال فضلا عن جواب • من ذا الذي يقبل هولا
ستراي • ويتفق بها لا • الا اذ يسمع الادعا ونداء • ويرى
انه يضع العلم حيث لا يصلح ان يكون له وعاء • وبينا هم
من اضحى من سرقه • وتضرعوا • وان استطار عليه عوا •
لمن ان السيف ينقص قدره • اذا قيل ان السيف امضى من العصى
واخرون ليسوا من العلم في شي • ولا لسرحتهم في ظلاله
في • ولا لنشرهم • في بادي الراي عندهم طي • ولا في نادي
الحق اذا نادى المنادي حي هلا منهم حي • ولا لاولادوا الجهل
منهم دوا من انواع الطب • ولا الكي فضا رامر احدهم طول
كمه • وتطويل وكبر العمه • وسرح لحيته • وحسن هيئته • ثم
حفظ دست تجوز لكبار • وتردد الى الامرا والاكابر • وما
هجيراه اذا حضرت مسيلة يقول ذي فيها كلام كثير • والله
ما يحسن منه لا القليل ولا الكثير • ولا يموت شي منه باثير
ثم ترتقي الى ان يدافع من هو متكلم • بان يقول ما هو هذا هـد
وليس بواضح ولا بمسلم • والورع منهم اذا سئل عن شي
يقول اظن كذا او كذا او الذي يظهر • وصلى الله وسلم على
الصادق المصدق الذي اخبرنا بذلك حيث قال فيما
رواه من عد معجزاته واحتذى • تعلموا العلم قبل ان ياتي
الظانون قالوا وما الظانون قال قوم يسال احدهم
عن المسئلة فيقول اظن كذا وكذا • فقد راينا للرحا هنا
بالبصر • وشاهدناه مرتسما على وجوه الخزم والمصيبة

كل

م

كل المصيبة تعرض هولا لمراتب العلما بالجهل • واستيلا
من وطا بقيم على من ليسوا له باهل • فترى الواحد
من هولا اذا اشرف مدرسته لا يصلح ان يكون فيها طالبا
مد عنقه متطلعا الى مشيختها وطاطا ولا تجد من يردعه
بالمقال • ولا من يقرعه بالحفاف الثقال • ولا من ينشد
قول من قال •
وما ذا بمصر من المضحكات • ولكنه ضحك كالبكا •
وقول من قال •
انقلب الدهر بالبرايا • فالناس في غاية العكوس •
كانهم في غدير ما • ترى الرجل تعلو على الروس •
وقول من قال •
رايت فقيه الشكل لا علم عنده • ويتبع رجال الفقاهة بالاسم
فعلمته وقدوا في تشليقه • تضلع جهلا ما تضلع بالعلم
وقول من قال •
تقدم قبل الرخ احضر بيدق • واخر من امسى له القبض والبسط
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها • اذا انحطت البازات وارتفع — السط
وقول من قال •
ذهب غلا قدرا لو صنبغ به • وغدا الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه • سفلا وتعلو فوقه جيفه
وقول من قال •
لو يعلم الوالدان ابنه • يحرم بالاداب ما ادبه
وقول الاخر •
خليلي اني لا ارى غير شاعر • فلم منهم الدعوى ومني القضا
وقول الاخر •
وعاش من عاش ولى العلم ناس وهم • من العلم حظ لا يعقل ولا نقل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لو انما للعلم يحرم رزقه • بعلم وللاغاد ترزق بالجهل

وقال اخر

لقد اخر التعبيد من مستحقه • وقدم عمر جامدا لذهن خامسه

وسوف يلاقي من سعى في ظلومهم • من الله عقبى ما اكنت عقائده

وقال اخر

معيد لو كتبت له حروفا • وقلت اعد على تلك الحروف

لقصر عنها غادته عليها • فكيف يعيد في العلم الشريف

وقال اخر

هذا الزمان على ما فيه من عوج • حكى انقلاب لياليه باهليه

غدير ما ترائي في جوانبه • خيال قوم تمشوا في نواحيه

فالراس تنظر منكوسا اسافله • والرجل تنظر مرفوعا اعاليه

وقال اخر

قل للوضيع الى نادرها تبل • ته كل تيهك بالولاية والعمل

ما ازددت حين وليت الاخيبه • كالكلب اخس ما يكون اذا اغتسل

وقال اخر

على انها الايام قد صرن كلها • عجايب حتى ليس فيها عجايب

وقال اخر

لو يعلم الناس حالي بالزمان بما • عاينت منه لما دبوا ولا ولدوا

وقال اخر

ينال الفتى من دهره وهو جاهل • ويكدي الفتى من دهره وهو عالم

وقال اخر

لما رايت العلم ليس بنافع • للجاهلين عذرت جهل الجاهل

وقال اخر

ان قدم الحظ قوما ما لهم قدم • في فضل علم ولا حزم ولا جلد

فهكذا الفلك العلوي انجمه • تقدم النور فيها دونه الاسد

وقال

وقال اخر

اذا لم تكن صدر المجالس نسبة • فلا خير في من صدرته المجالس

وكم قائل ما لي رايتك راجلا • فقلت له من اجل انك فارس

وقال اخر

كم قلدا لعلم يا خليلي • ومل الى الجهل ميل هائم

وعش حمارا تعش سعيدا • فالسعد في طالع البهائم

وقال اخر

وارمرني دهري وقدم معشرا • لانهم لا يعلمون واعلم

فمذ افلح الجهال اعلم انني • انا الميم والايام افلح اعلم

وقال اخر

لا يغرنك علو لئيم • فعلو لا يستحق سفال

فارتفاع الغريق فيه فضوح • وعلو المصاب فيه نكال

وقال اخر

ارى الدهر من سوء التصرف مايلا • الى كل ذي جهل كان به جهلا

وقال اخر

ارى العلم يوسع في المعيشة للفتى • ولا عيش الا ما حباك به الجهل

وقال الامام الشافعي رضي الله عنه

الجد يدني كل امر شاسع • والجد يفتح كل باب مغلق

واذا سمعت بان محظوظا حوى • عودا فاثمر في يديه فصدق

واذا سمعت بان محروما اتى • ماء ليشربه فغاض فحقق

لكن من رزق الحجى حرم الغنى • ضدان مفترقان اي تفرق

ومن الدليل على القضاء وكونه • بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

واحق خلق الله بالهم امرؤ • ذو همة يبلى برزق ضيق

وقال الاخر

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله • واخو الشقاوة في السعادة ينعم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال آخر

وما سقطت يوما من الناس امة • الى الذل الا ان يسود ذميمها

وقال آخر

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم • ولا سراة اذا جهالهم سادوا

وقال آخر

وان كبير القوم لا علم عنده • صغير اذا التفت عليه المحافل

وقال آخر

تقدم للتدريس كل مهوّر • بليد يسمّى بالفقيه المدرس
فحق لاهل العلم ان يتمثلوا • ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها • كلاها وحتى سامها كل مفلس

وقال آخر

زمان تساد ازمان سوء • لا خير فيه ولا صلاحا
هل تبصر المبلسون فيه • لليل امرانهم صباحا
فكلهم منه في عناء • طوبى لمن مات فاستراحا

ومما ينسب للامام الشافعي رضي الله عنه

يا محنة الله كفي • ان لم تكفي فخفي
قد آن ان ترحمينا • من طول هذا التشفي
ذلت حدا لتقي • فقيل لي قد توفي
فلا علومي تجدي • ولا صناعة كفي
ثال المرء بالجهل • وعالم مستخفي

قلت ورأيت نظام العالم قد فسد وسوق الفضل قد كسد • ووقع التساوي وبالتبدل التقدم للمهر على الاسد والحصا على البند • وامتلا كل جسد بالحسد • وساد الجاهل بما اليه وسد وسند • ولا ذا العالم يجر بعنقه بحبل من مسد ولم تنده بعدم الملتفات اليه مسد • وقيل يا ارض ابلعي

ماءك ويا سماء اقلعي • ويا خيل الجهل اركبي • ويا خيل الس حيث جئت فارجعي • والمتصوح سنم وانف عند هواه • واذا كان فيه نواه • انا ذكرك الحق لم يصغ اليه وان بين له الشرع لم يعول عليه • ورأيت ان ادع العامة وامرها والطامة وامرها • واقول كما قال اكابر الصحابة • حين راوا ترك الفتيا عين الاصابة • ولي خارها من تولى قارها ولكن منها وان كنت فارها فارها كما قيل

واذا البيادق في الدسوت تفرزنت • فالراي ان يتبيدق الفرزان

تركت التدريس والافادة • والابتداء والاعادة • ولم ابلغ احدا رام مني من ذلك مراده •

وزهدني في كل خير صنعته • الى الناس ما جربت من قلة الناس

واقتصينا الذين كانوا يعنون ويعتبون وهجرناهم كما هو السنة الى يوم يبعثون • ومحوناهم من دفتر الخطاب ومحينا اذا سالوا الجواب • وما قلنا يا ايتها الانفس الخبيثة ذوقوا العذاب الاليم • واصلوا من الحرمان الجحيم فمالكم عندنا من شافعين ولا صديق حميم • لا تحظون منا بغايتكم ولا تظفرون منا بغايتكم • بل اذهبوا في الغابرين واحدروا مع الداحرين وادخلوا نار الجهل داخرين •

ومن قول الامام الشافعي رضي الله عنه •

اانثر درا بين سارحة النعم • وانظم منثورا لراعية الغنم
لعمري لئن ضيعت في شر بلدة • فلست مضيعا فيهم غرر الحكم
فان يسر الله الكريم بفضله • وصادفت اهلا للعلوم وللحكم
بثثت مفيدا واستفدت ودادهم • والا فمخزون لدي ومكتتم
ومن منح الجهال علما اضاعه • ومن منع المستوجبين فقد ظلم

وقال آخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان عنا ان تعلم جاهلا • فيجب جهلا انه منك اعلم

وقال اخر

واذا اللبيب بجاهل متجاهل • حسب التجاهل عن الامور صوابا
اوليته منك السكوت وربما • كانا السكوت عن القبيح جوابا

واما اذا وقعت المشكلات • واجتمعت المعضلات وحضر نها الى المشاق • وقيل في اليك الحديث يساق • ونادى كل من فطن ولها • وزاد من شوقي الى خلها ولها • اعط القوس باريها ولها • فليس لهم عندي جزا الا المنع والحرمان وقطع المواد والخسران • فاقطعها من حيث ما زقت • واقول اذهبوا الى حيث القت • ثم انظر الى المتعدين للجواب • كيف يلعبون والى المتعدين في الخطاب كيف يلعبون • واقول فيضحكوا بعضكم • وموتوا بغيظكم • فاليوم الذين اوتوا العلم من الجهال يضحكون • وعلى رأي المعارف يتكيفون • وان كانت واقعة علم او عمل • واجيب فيها بالخطا والخلل • فاتخلفوا عن الجواب وتنزلي لابانة الصواب • على فتح هذا الباب • وكان في ذلك احد الاسباب • ليزداد عذابا فوق العذاب ويذوق من شرب الحميم المذاب • واما انا فارجو الاجر مرتين واربح الاسترجاع كرتين • ولا اكترث بما يعودون لمثلين واقول قد تدبرت المصالح • واقتديت في الترك والعزلة بالسلف الصالح • وانتظرت رحمة الله وهو قريب • واضربت عن اسلوب لا ارضاه • وان قل في ذلك الضريب • وكررت على سمعي حديث كن في الدنيا كانك غريب • وكانك بالموت وقد حضر وبالقبر وقد حفر وبالصور قد نفخ وبالبعث وقد نشر وشوهد الامر عيانا بلا مرا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا وصل كل مؤمن دارا للفوز والقرار

وذهب

وذهب عنهم التعب والنصب وقيل لا ضرر ولا اضرار واوتوا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بلا امرار وصفت لهم من الاكدار وطاب لهم الكاس المدار والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي
العظيم

كتاب
الانوار السنيه في تاريخ الخلفا
والملوك بعصر السنيه للشيخ
الامام العالم الهمام جلال
الدين السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى **هذا** كتاب سميته الانوار السنيه في تاريخ الخلفا والملوك بعصر السنيه مختصر من التاريخ الكبير **ذكر الخلفا** من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى هلم والى السلاطين من الاكراد ثم خلفا المغرب ثم من بعدهم من الملوك ومدة تمم وسلم الى انقراض دولتهم وكم مدة كل منهم على التمام والكمال وذكر مدة خلافتهم على الترتيب **ذكر ما تقدم** من الخلفا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الامويين ثم العباسيين